كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-84-)

تحت عنوان:(هَذَا الشِّبْلُ مِنْ ذَاكَ الْأَسَدِ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُـذْكَرُ هَـذَا الْمِثْـلُ الْعَرَبِـيُ الْمَشْـهُورُ، عِنْـدَمَا يَقُـومُ الإِبْـنُ بِأَفْعَـالٍ طِيبَـةٍ وَمُفِيـدَةٍ جِـدًّا لِلْمُجْتَمَـعِ الْمَحَلِّـيَّ، مُشَـابِهَةٍ لَمَّـا كَـانَ وَالِـدُهُ يَقُـومُ بِهَـا، سَـوَاءً كَـانَ الْوَالِـدُ حَيًّـا أَوْ مَيْتًـا. وَيَعُـودُ ذَلِـكَ بِالدَّرَجَـةِ الْأُولَـى إِلَـى حُسْـنِ التَّرْبِيَـةِ وَالتَّنْشِـئَةِ الْفَاضِـلَةِ مِـنْ جَانِـبِ الْوَالِـدِينَ كَـي يقُـومَ الْأَبْنَـاءُ بِكُـلُّ مَـا هُـوَ مُفِيـدٌ لِلْمُجْتَمَـعَ الَّـذِي يُعَيّشُـونَ فِيـهِ جَمِيعًـا. فَاعْمَـلْ يَـا أَخِـي الْكَرِيمِ عَلَـى تَقْـدِيمِ الْفَضَـائِلِ الَّتِـي عَلْمَـكَ إِيَّاهَـا وَالِـدُكَ، كَـيْ تُصْـبِحَ إِنْسَـانَا صَـالِحَا فِـي مُجْتَمَعِـكَ، وَيُقَالُ عَنْكَ أَيْضًا مِنْ شَابَهَ أَبَاهُ مَا ظَلَم.